

مرشح الفلول مفسر أم مخير...!!



الاثنين 11 يونيو 2012 12:06 م

د/ عادل فهمي

هل يقبل الشعب المصري الثوري أن يكون رئيسه مفسرا وأداة لقوى داخلية وخارجية؟! من يتابع خطابات مرشح الفلول يجد أن النص المكتوب أكبر منه...ذلك أن الرجل يبدو مسيرا..وليس مخيرا وإن كانت شهوة السلطة والعودة لقيادة دولة الفساد تراود كل فرد من الحزب المنحل في أصغر قرية في بر مصر الآن...

- يبدو مرشح الفلول مفسرا لأن وراءه سرور وعز والشريف وعزمي وغيرهم من "بورتو طرة"...الذين سقطوا وكانوا على قمة السلطة وظنوا أنهم مانعتهم مواقفهم.. لم ولن يرضوا بما آل إليه أمرهم في سجون الثورة ولأن القانون الذي يحاكمون به فيه ثغرات كثيرة هم أعلم بها..فهم يدفعونه للمعركة وهم خلفه!! ويسلحونه بما لديهم من سلاح الانحراف التشريعي الذي ابتدعوه!! وسلاح المال الذي نهبوه وسلاح النفوذ الذي اكتسبوه دون وجه حق لكي يستعيدوا سلطتهم وأموالهم التي دفعوها لكبيرهم الذي علمهم النهب ليصلوا إلى مواقع السطوة والسيطرة على مقدرات الشعب مرة ثانية!!

- يبدو مرشح الفلول مفسرا لأن وراءه طبقة ثرية تعيش على أنقاض بيع القطاع العام.. وخصخصة قلاع الصناعة المصرية..الذين طردوا العمال وأفقروهم.. طبقة تحتقر الفقراء ولا ترى لهم حقا...!! طبقة تشقاق إلى ضيعاتها وقصورها وقراها السياحية ومشروعاتها العملاقة التي قامت على عرق وجهد البسطاء هؤلاء يريدون من يرجع لهم الوسية ليستعبدوا أهل مصر فيها ويسومونهم سوق المعاملة!! ويا للعجب!! بعض من طردوا من وظائفهم يقف مع مرشح الفلول الآن؟!

- يبدو مرشح الفلول مفسرا.. لأن وراءه السلطة العسكرية التي تريد لها موقعا مميزا وهو يمثلها في مواجهة مرشح الثورة نعرف أن للمجلس حسابات يرى أن أي رئيس مدني يمكن أن يهددها وتخشى السلطة العسكرية أن يأتي مرشح ثوري يفتح ملفات مغلقة وينكشف على صفقات محرمة!! ويطلع على حسابات و مصالح قوى عظمى!! ولذلك تسير مرشح الفلول للمعركة مغمض العينين يضرب عن يمين ويسار ويختصم الشعب بكل جرأة ويتوعد الأغلبية بالثبور وعظائم الأمور!!؟

- يبدو مرشح الفلول مفسرا لأن وراءه قوى عظمى تتذكرون قول د. مصطفى الفقي قبل الثورة بأن رئيس مصر القادم..تشارك أمريكا وإسرائيل في اختياره!! فهاجمه البعض وكان محقا!! الآن يتحدث مرشح الفلول مستندا لقوى عظمى تدعّمه وأمريكا تصرح جها بأن مرشح الفلول الأقرب لمصالحها!! وفي إسرائيل كل التصريحات والحفلات تنبئ بأن اختيار مرشح الفلول سيكون أكبر من مجرد كنز استراتيجي يعيد الغاز بدون ثمن بل سيكون رئيسا منتخبا يبرم ما يشاء في العلن لتقوية الكيان الصهيوني الذي يلتقي مع مرشح الفلول في كراهية الثورة المصرية وماتنتج عنها من انقلاب في موازين القوى!! مرشح الفلول مسير من قبل قوة عظمى تريد العودة للديكتاتورية ما دام في ذلك مصلحة لها وإسرائيل!!

- يبدو مرشح الفلول مفسرا لأن عائلة المخلوع وأبنائه وزوجته تمتد شبكة علاقاتها داخليا وخارجيا بما يسمح لها بتهديد الكبار الذين كانوا إما شركاء في نهب مصر أو مترشحين من دماء المصريين وعرقهم..وهي تقف وراء من يعيد لها الحكم الذي خطط له طويلا وقدمت الرشاوى للممسكين بخيوط اللعب ولن تهدأ حتى تنال مبتغاها عن طريق الرديف والاستين الحقيقي لولدها!! مرشح الفلول!!

- يبدو مرشح الفلول مفسرا يسير دافع الانتقام ممن أهانوه بالأخذية ورموه بالتهمة ورفعوا ضده قضايا الفساد دافع الانتقام ممن سخرخوا منه..دافع الانتقام من قوى التيار الإسلامي الذي أنجح الثورة وضيع عليه وعلى أسياده فرص النعيم الدائم..!! وإلا فما معنى التهديد المباشر لكل المخالفين!! وإلقاء التهم على كل من يعارضه؟! وتكرار أنه لن يقبض على أحد..التكرار يعني أنه ينفي ويخفي نيته في التنكيل بخصومه...!!

- يبدو مرشح الفلول مسيرا بقوى الأمن والمخابرات والمباحث الخفية وجيش الضباط المنتظرين لمحاكمات ثورية وفصائل البلطجية والمخبرين..الذين كادوا يفقدون دخولهم السخية بعد انهيار سيناريو التوريث!! وهم يتوقون للعودة ليفرضوا الإتاوة على الطرق السريعة وفي العشوائيات، ليقيموا إمبراطورية المافيا من جديد...!! مرشح الفلول مسير بهؤلاء المجرمين والبلطجية..!!

- يبدو مرشح الفلول مفسرا لأن وراءه شباب وشابات بعض أبناء الطبقة المرفهة التي لا تشعر ولا يهتمها دموع ودماء المصريين!! وهؤلاء توقفت حفلاتهم الصاخبة، وتكررت ملذاتهم.. وأصبحت مارينا ومراقيا وغيرها خراب لا حفلات ولا مجون ولا سهرات..هؤلاء منهم في الماضي القريب فرقة عبادة الشيطان..لو تتذكرون!! هؤلاء منهم من قتل وهرب إلى الخارج!! منهم من عاث فسادا ولم يحاسب!! منهم أصحاب الكيف ومروجي القتل لشباب مصر...!! مرشح الفلول وراءه قطاع من الشباب لا يرى لبقية شباب مصر حقا

في الحياة ولا الوظائف ولا الزواج ولا الأمن ..فقد حصلوا على تعليم خاص بمالهم ويريدون تولى المناصب التي كانت حكرا عليهم!!
مرشح الفلول قدم خطابا لهؤلاء الشباب وعدهم بما يريدون حتى لو أرادو التحرش الجنسي ببناتكم أيها المصريون تذكروا ما حدث في التحرير من الذي تحرش ببناتكم؟؟!!

• يبدو مرشح الفلول مسيرا بفعل آلة الإعلام الجهنمية إمبراطورية كانت ملء السمع والبصر تهدر المال هنا وتهادي بالمال راكمت ديونا على أكبر جهاز إعلامي في العالم !!.. حين قررت أن تلّغ من تشاء وتحرق سمعة من تشاء قنوات وصحف ومواقع ومجلات كان بعضها مؤجرا لجهات خارجية ودول أجنبية وعصابات مال ورقيق الآن أصبحت تصارع من أجل أن يقبلها الشعب لم يعد أحد يصدقها فإن جاء مرشح الفلول ربما عاودت الإعلام الإكراهي لتفرض على الناس ما يراه أنصاف الجهلة والإعلاميين الذين خدموا في وسية الشريف والفقي...!!وهي تخشى مرشح الثورة الذي سوف يضع قانون السب والقذف وأخلاقيات الإعلام الحقيقية وهنا لن تستطيع أن تبقى أياما لأنها تعيش على الكذب والتلفيق والإشاعات...!!

مرشح الفلول مسير يعضي دون وعي بما ينتظره...

- كرسي رئاسة مهتز قبل أن يقعد عليه!!
- حاشية تنتظره تريد ثمنا لوقوفها بجانبه لا بد أن يجاملهم!!
- رجال أعمال وكيانات اقتصادية تريد تشريعات خاصة وقوانين تفصيل!!
- متهمين قدموا له المال ليخرجهم من السجون لو أخرجهم تنتظره ثورة كامنة لم تظهر بعد في صدور أهالي الشهداء!
- ضباط كبار يريدون النجاة من حبل المشنقة!! إن لم يجدوا فيه النجاة قد ينقلبون عليه!!
- قوى دولية تريد التدخل في مصر لحساباتها!! إن لم تجد فيه بغيتها فقد تتخلى عنه كما تخلت عن سيده!!
- سلطة عسكرية تريد التغطية على ممارساتها السياسية!! فإن لم يقدم لها الغطاء قد تنهشه من أية ناحية...!!
- قوى تشريعية ترى فيه عودة للفساد وهو يرى فيها مجرد إرهابيين وقتلة!! إن قرر تركهاة لن يحكم وإن قرر إهانتها لن تسمح له بذلك والعاقل من اتعظ بالزند...!!

والسؤال:هل يستطيع مرشح مسير أن يكون مخيلا في كل ما سبق؟

إن كان مخيلا .. فقد اختتم 90 % من قوى الثورة لكي يحكم!! وإن كان مسيرا فسيقضي على مصر لإرضاء أعوانه

مرشح الفلول لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين لأنه في كلتا الحالتين الثورة قائمة وقادمة ...!!

حكمتك يا رب...!!